

و له ايضا رحمه الله و رضي عنه :

أَبَتْ نَفُوسُ الْكَرَامِ تُجُوزُ الْفَضْلَ * وَ أَبِي الْفَضْلِ إِلَّا الْكَرَامُ تَكُونُ أَهْلَ
 وَابَتْ النَّفْسُ الصَّغِيرَةَ تَنْسَى الْبُخْلَ * وَ أَبِي الْبُخْلِ يَزُولُ مَنِ الْأَرْدَالَ أَصْلَ
 إِذَا شَفَّتْ الْمَاءَ أَحْلَى مِنْ طَيْبِ الرَّمْلِ * وَإِذَا تَجَهَّلَ حَدَّ سَأَلَ عَلَى فَعَلَ
 لَا يَغْوِيكَ التَّوْبُ مِنْ رَجُلٍ مَخْتَلٍ * غَيْرَ لِإِمَامِهِ غَالِطَةٌ رَفَعَتْ جَهْلَ
 وَ السُّلْطَانَ إِذَا نَفَخَ فِي تَأْلَفِ الْأَصْلِ * مَنْ حِينَ تَضْحَى عَصَى مُوسَى حَبْلَ
 شَفَّتْ رَجَالَ الرِّيْطِ بِبِيْدِهَا وَ الْحَلَّ * عَنْ بُغْيَانَ الْمَجْدُ فِي الدُّنْيَا غَفَلُوا
 مَا عَمَلُوا بِالْمَالِ مَحْمُودَةٌ لَوْجَلَّ * مَا فَاقُوا مِنْ نَوْمِهِمْ حَتَّى عَطَلُوا
 حَكَمُوا بِظَفَارِ النَّدَامَةِ لَحْمَ الذَّلِّ * وَ تَمَنَّاوْا سِوَايَعِ الْمَالِ يُوَلُّوْا
 كَذَبُوا لَوْ عَادَ الْغِنَا يَنْسَاوُ الْفَضْلَ * كَانُوا قَبْلَ بُكَثْرَةِ الْمَالِ وَ قَلُّوا
 فِي كَدِّ يَجْرُوا الْحَبُوبَ بِحَالِ التَّمَلِّ * هَذَا شَايِنٌ كِذَابُ فِي وَاحِدٍ مَثَلِ
 وَإِذَا تَنْظَرُ لَذَبَابِهِمْ تَحْسَابُهُ نَحْلٌ * وَ اللَّهُ وَاحِدٌ قَطُّ مَا جَادَ بَعَسَلُ
 تَسْتَرُ مِنْ خَوْفٍ قَاصِدَهَا بِالظِّلِّ * مَنَاعِينَ الْخَيْرِ سُرَّاقٌ يُضَلُّوْا
 مَا صَلَّوْا الْفَرَضَ وَ تَمَاطَوْا لِلنَّفْلِ * مَا اجْرَاهُمْ لِلصَّفِّ لَوْ كَانَ يُصَلُّوْا
 أَنَا غَيْرُ ضَرَبْتُ بِالنَّقَاصِ الْمَثَلِ * وَ الْمَتَمِّيزُ يَفْهَمُ الْمَعْنَى عَقْلَ
 تَلَحُّفَهَا تَرْضَى الصَّغِيرَةَ شَيْخَ وَ كَهْلَ * يَجْرُوا بِقَصْدِ الطَّمَعِ حَتَّى ذَهَلُوا
 الْجِدُّ يَسْخَى بِمَا فِي يَدِهِ لَوْ قَلَّ * وَ ابْنُ اللُّؤْمِ شَكِيْسٌ مَا يَنْسَى شَغْلَ

وَاحَدٌ فِي الدَّارِ الكَرِيمَةِ حَطَّ الرَّحْلُ * وَأَخْرَجَ مَا خَلَاةَ يَبْلُغَهَا فَعَلَّ
 رَبَّ الشَّحِّ يُبَاتُ فِي سَفَلَةٍ وَ يَطَّلُ * بَوَقِيَّةٍ يَنْزِلُ مِنَ العُلْيَا رَطَّلُ
 وَ ابْنُ الفَضْلِ كَمَا العَمَامُ إِذَا يَهْطَلُ * مَا يَخْتَارُ خُصُوصَ فِي سَاعَةِ سَيْلِ
 نَاسِ الوَقْتِ القَوْلِ مِنْهَا فَاتَ الفَعْلُ * فِي كَدِّ مَعَ الرَّرِّقِ وَ ابَاوُ يَمَلُّو
 قَوْمَ لِرْدَالٍ وَ سَمٌّ مِنْ حَيَاتِ الرَّمْلِ * وَ اكْذَبَ مَنْ سَحَبَ المَصِيفَ إِذَا قَبَّلُوا
 وَ اهْدَى مَنْ جَنَسَ القَطَا عَنْ سَبَلِ العَزَلِ * وَ اسْبَغَ مَنْ فَرَفَّ النِّعَامَ إِذَا جَفَلُوا
 وَ احْرَفَ بِلِسَانِ الخَطَا مَنْ جَمَرَ الجَزَلَ * وَ اثْقَلَ مَنْ طَبَعَ الجِبَالَ إِذَا نَزَلُوا
 وَ اسرَعَ بِكَلَامِ الخَنَا الفَاضِحِ مَنْ نَبَلُ * وَ اوْهَى مَنْ جَهَّدَ الجُرَانَ إِذَا حَصَلُوا
 هَذَا افْعَالٌ حَتَائِلُ الدُّنْيَا وَاقِلُ * وَ اليَ فَرَدُّوا عَنْ نَقَائِصِهَا جَلُّوا
 تَبَصَّرَ رَاجِلٌ مَرْتَفَعٌ قَطْعَةً مِنْ تَلِّ * وَ اصغَرَ مَنْ جَرَمَ الهَبَا الوَاهِي عَقَلُ
 يَرْسَلُ لَحِيَّةَ صَالِحَةٍ فِي زِيِّ الوَعْلِ * وَ يُبَاتُ يِرْقَلَمُ عَلَى مَعْرَزةِ جَمَلُ
 غَيْرُ مَعْمَرٍ خَيْمَتَهُ مَا يَعْرِفُ بَدَلُ * حِينَ يَشُوفُ الضَّيْفَ يَتَنَدَّى طَبَلُ
 مَجْبُورٌ عَلَى غَدْرَةِ المَوْلَى كِي البُغْلِ * لَوْ يُعَافَى لَهُ الدُّرُّ مَا يَأْمَنُ رَجُلُ
 أَنَا مَتْلِي مَنْ قَضَى بِأَحْكَامِ العَدْلِ * بَيْنَ النَّاسِ وَ لَا سَمْعَ وَاحِدٍ نَقَلَ
 قَلَّتْ نَخْرَجُ مِنْ دِيَارِ الصُّغْرِ النَّسْلِ * قَوْمٌ صَنَعَارُ اجْدَادَهُمْ بِهَا حَلُّوا

مَا يَنْفَعُ فِي صُمَّ وَعَظٍ إِذَا ضَلُّوا

تَمَّتْ